وأنشد فيه أيضا .

(لك الخير شأن الجفن يحرس عينه ... وهذا بعين الله يحرس دائما) .

(تبيت له خمس الثريا معيذة ... تقلده زهر النجوم تمائما) .

(فيا جفن لا تنفك في الحفظ دائما ... وإن كنت في لج من البحر عائما) .

انتهى ما لخصته من كلام ابن الأحمر في حق ابن زمرك وذلك جملة من نظمه .

موشحات ابن زمرك .

وقد رأيت أن أعزز ذلك ببعض موشحات ابن زمرك المذكور مما انتقيته من كلام ابن الأحمر .

فمنها قوله متشوقا إلى غرناطة ويمدح الغني بالله .

(بالله يا قامة القضيب ... ومخجل الشمس والقمر) .

(من ملك الحسن في القلوب ... وأيد اللحظ بالحور) .

(من لم يكن طبعه رقيقا ... لم يدر ما لذة الصبا) .

(فرب حر غدا رقيقا ... تملكه نفحة الصبا) .

(نشوان لم يشرب الرحيقا ... لكن إلى الحسن قد صبا) .

(فعذاب القلب بالوجيب ... ونعم العين بالنظر) .

(وبات والدمع في صبيب ... يقدح من قلبه الشرر)